الأهرام

٢٠٠٥/٢/١٠

سرور : تعميق الديمقراطية ضرورة لحماية حقوق الإنسان

كتب ـ عبد الجواد على:

أعتبر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن حماية حقوق الانسان أصبحت قيمة عالمية كبرى تتجاوز مجرد الالتزام الدولى بالاعتراف بهذه الحقوق، الى التدخل لمباشرة الحماية من خلال وقف العدوان أو عمليات الابادة أو التطهير العرقى . ودعا رئيس مجلس الشعب الى تحقيق الديمقراطية لحماية حقوق الانسان على المستوى الوطنى لأنه لاديمقراطية بدون احترام حقوق الانسان التى بدونها أيضا تصبح هذه القاعدة القانونية الدولية التى ترسخت فى الضمير العالمى مجرد شعار أجوف أو حبر على ورق جاء هذا أمس فى افتتاح أعمال المؤتمر البرلمانى الاقليمى عن دور المشرعين وحكم القانون فى حماية المدنيين الذى تشارك فيه وفود ١٤ برلمانا دوليا من مختلف القارات بدعوة من مجلس الشعب المصرى. وأضاف الدكتور سرور أن تحقيق دعم كيان حقوق الانسان فى العالم يتطلب مزيدا من التعاون بين الدول تحت مظلة القانون الدولى بعيدا عن الخلط بين السياسة والقانون وأن يمارس مجلس الأمن سلطته القانونية المخولة طبقا لاختصاصه الأساسى الذى لم يزاوله حتى الآن منذ انشائه . وأن يحيل القضايا والنزاعات التى هى محل خلاف بين الدول الى محكمة العدل الدولية لاجراء حكم القانون فى هذه القضايا وتلك النزاعات بعيدا عن الأهواء السياسية خاصة فى السودان والصومال والعراق وفلسطين. وأشار الدكتور سرور الى أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان تتطلب فرض التزام على الدول الأطراف باصدار تشريعات داخلية تتفق مع أحكامها ، من حيث التجريم والعقاب فى تحديد الأفعال التى تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان. من ناحية أخرى قرر المؤتمر فى جلسته الافتتاحية تشكيل ورش عمل لمناقشة قضايا مسئولية الحماية لحقوق الانسان من خلال الدول ومنظمة الأمم المتحدة، بالاضافة الى تعزيز حكم القانون فى حالة التصارع وتقييم الحاجيات والامكانات القومية وتنفيذ معاهدات حقوق الانسان الدولية فى الدول العربية. ويشارك مجلس الشعب بوفد مكون من الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة، والدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية، والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس لجنة حقوق الانسان، والدكتور محمد صالح رئيس المجموعة الوطنية المصرية للبرلمانيين للتعاون الدولى، ورفعت بشير ممثل المستقلين فى مجلس الشعب والمستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس. ويختتم المؤتمر أعماله اليوم الخميس، باصدار اعلان القاهرة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية